ايران تنشر تقريرا مفصلا عن اسقاط الطائرة الأوكرانية و تؤكد رفع المسؤولية عن القوات المسلحة

نشرت إيران تقريرا نهائيا بشأن اسقاط الطائرة الأوكرانية من قبل دفاعاتها الجوية في كانون الثاني/يناير 2020، يرفع المسؤولية عن التسلسل القيادي في القوات المسلحة، لقي انتقادات من أوكرانيا وكندا اللتين خسرتا العديد من مواطنيهما في الحادث.

ورأت كييف في التقرير محاولة "لاخفاء الأسباب الحقيقية" للكارثة الجوية، بينما اعتبرت أوتوا أنه يفتقد لإجابات وافية.

وتحطمت طائرة "بوينغ" تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية بعيد إقلاعها من طهران متجهة الى كييف في الثامن من كانون الثاني/يناير 2020، ما أسفر عن مقتل 176 شخصا كانوا على متنها. وأقرت القوات المسلحة بعد ثلاثة أيام، بأن الطائرة أسقطت عن طريق "الخطأ" في ليلة توتر عسكري بين طهران وواشنطن.

وكان غالبية الضحايا من الإيرانيين والكنديين أو حملة الجنسيتين، وأفراد من جنسيات أخرى بينهم 11

أوكرانيا.ونشرت المنظمة الإيرانية للطيران المدني تقريرها النهائي بشأن الحادث باللغتين الفارسية والإنكليزية.

ووردت في النسخة الإنكليزية التي تألفت من 145 صفحة، فقرتان عن "أسباب الحادث والعوامل التي ساهمت بها".وتضمنت الفقرة الأولى معطيات سبق نشرها، وهي أن أنظمة "الدفاع الجوي" أطلقت صاروخين نحو الطائرة، ما أدى لـ"تحطمها وانفجارها الفوري على الأرض".

وأفادت الثانية أن "الإجراءات التخفيفية ومستويات الدفاع في إدارة المخاطر أثبتت عدم فعاليتها بسبب وقوع خطأ غير متوقع في تحديد التهديد، وفشلت في نهاية المطاف في حماية سلامة الرحلة ضد الأخطار التي تسببت بها حالة الانذار لقوات الدفاع".

وأشار التقرير الى أن "مشغّل نظام الدفاع الجوي" لحظ وجود "هدف" في الجو، مضيفا "من دون تلقي رد (أمر) من مركز التنسيق، خلص المشغّل الى أن الهدف المرصود يشكل تهديدا، وأطلق صاروخا في اتجاهه".

وفي تلك الليلة، كانت الدفاعات الجوية في حال تأهب خشية وقوع ضربة أميركية ردا على هجوم صاروخي نفذته طهران قبل ساعات من ذلك، واستهدف قاعدة عين الأسد الجوية في غرب العراق حيث يتواجد جنود أميركيون.